

شِعْرُ ابْنِ الشَّبْلِ الْبَغْدَادِيِّ "دِرَاسَةٌ فَنِيَّةٌ"

بِحُثٍ تَقْدِيمٌ بِهِ الطَّالِبُ :
"كَرَارُ مُحَمَّدٍ عَلَيِ الشَّمْرِيِّ"

إِلَى قَسْمِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ / كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَّةِ - جَامِعَةِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَهُوَ جَزْءٌ مِّنْ
مُتَطَلِّبَاتِ نَيلِ دَرْجَةِ الْبَكَالُورِيوسِ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

إِشرَافٌ
"م.د. عَلَيِ الْحَسِينِ جَبَيرٍ"

2017 م

1438 هـ

فاختياري للفيلسوف الشاعر ابن الشبل البغدادي ، كونه من ظراف و ندماء بغداد المشهورين ، و هو أحد المجددين من الشعر لذا أحبب الغوص في أعماق بنائه الإبداعية ، متخدًا من الدراسة الفنية لشعره سبيلاً لذلك .

بناءً على ذلك فقد قسم البحث إلى ما يأتي :

1 - المبحث الأول : و تناولت فيه الألفاظ التي استخدمها في شعره .

2 - المبحث الثاني : و تم الوقوف فيه على أهم التراكيب البلاغية من ((استفهام ، و أمر ، و نهي ، و مقابلة و طباق))

3 - وأمّا المبحث الثالث : فقد بين الصور الشعرية التي كانت نتيجة للخيال الواسع لابن الشبل البغدادي .

و قد ختم البحث بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث ، مصحوبةً بقائمة المصادر و المراجع المعتمدة في هذا البحث . وكان من أهم النتائج ما يأتي:

❖ تميز قاموس ابن الشبل البغدادي بالصور البلاغية و الفكرية ذات أدوات لغوية لجأ إليها من خلال الألفاظ الطبيعية ، فكررها في أكثر من مناسبة أمثال ((الماء ، و الصل ، و الليل ، و النهار ، و الشمس و القمر ...)).

❖ أثبت البحث أنّ لغة الشاعر كانت أسيرة لبيئة مكانية ، و اجتماعية ، و نفسية محددة المعالم .

❖ أثبتت الدراسة أن التراكيب التي جاء بها الشاعر لم تخرج على ما هو متعارف عليه ، و المتبع في عصره و العصور السالفة ؛ إذ لم نلحظ تطور و استخدام جديد لهذه التراكيب .

❖ بينت الدراسة أنّ ابن الشبل كان يستخدم ألفاظاً متلونة المعاني ، معتمداً على ثقافته الواسعة .

❖ من خلال البحث وجد أنّ ابن الشبل كان ذا براعة في التصوير ، ممتلكاً خيالاً خصباً ساعده في إنتاج صور جديدة ذات أفكار فلسفية .

❖ يعتمد شعر ابن الشبل على كنایات قديمة راسخة في ذاكرة الإبداع الشعري العربي القديم .